

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَسِيْبَةٌ بنتُ كَعْبِ بْنِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ : هي أُمُّ عُمَارَةَ . نَسِيْبَةٌ بِذُنُوبِ سِمَاكِ بْنِ الذُّعْمَانِ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْهُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ بَرَفَتْحِ الذُّوْنِ فِيهِمَا فَقَط . نُسَيْبِيَّةٌ بِذُنُوبِ نِيَّارِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي جَحْجَبِي قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ . وَأَسْمٌ عَطِيَّةٌ نُسَيْبِيَّةٌ بنتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةِ بضمَّهِمَا . وَهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ رَضُوْنَ أَنْ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ نَسِيْبِيَّةِ بنتِ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ . وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبِيَّةٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمَ . وَنُسَيْبِيَّةُ بنتُ شِهَابِ بْنِ شَدَّادٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا فِيهِمَا وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

" أَفِيْدَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبِيَّةٌ أَشْتَكِيْزَوْءَ الْمَنْدِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوَجَّعُ وَكَذَا عَاصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ وَهُوَ شَيْخُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ" نقله الحافظ . وَأَنْزَسَبُ كَأَحْمَدٍ : حِمْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ نقله الصَّاعِقِيُّ : فَلَانٌ يُنَاسِبُ فَلَانًا فَهُوَ نَسِيْبِيَّةٌ : أَي قَرِيْبُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَنْسَبُ : أَي ادَّعَى أَنْزَهُ نَسِيْبِيَّةً وَمِنْهُ الْمَثَلُ : الْقَرِيْبُ مِنَ تَقَرُّبِ لَا مَنْ تَنْسَبُ أَي : الْقَرِيْبُ مِنَ تَقَرُّبِ بِالْمَوَدَّةِ وَالصَّادِقَةُ لَا ادَّعَى أَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَابًا . وَيَقْرُبُ مِنْهُ : " وَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّمٌ " ؛ وَقَالَ حَبِيبٌ :

وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبِرْتُهُمْ ... وَبَلَّوْتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ .

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرُبُ قَاطِعًا ... وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ مِنْ الْمَجَازِ : الْمُنَاسَبَةُ : الْمُشَاكَلَةُ يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مُنَاسَبَةٌ وَتَنْسَبُ : أَي مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكُلُ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : لَا نَسِيْبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَمَا نَسِيْبَةٌ قَرِيْبَةٌ . فِي الذُّوَادِ نَسَبُ فَلَانٌ بَيْنَهُمَا نَسِيْبَةٌ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بِالنَّصِيْبَةِ وَغَيْرِهَا نقله صاحبُ لِسَانِ الْعَرَبِ وَالصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّسَبُ كَأَمِيرٍ : لِقَبِ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمْشَقِيِّ مُحَدَّثٌ مشهور . وَنَسَبُ خَاتُونِ بنتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ رَوَتْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ . وَالنَّسَابَةُ بِالْفَتْحِ : كَالْقَرَابَةِ .

نَشَبَ العَظْمُ فِيهِ كَفَرِحَ نَشَبًا مَحْرَكَةً وَنَشُوبًا وَنَشِيدَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَعَلَى
الْأَوْسَطِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ عَلَقَ فِيهِ وَلَمْ يَنْدِفُذْ . وَأَنْشِيدَهُ فَانْتَشَبَ
وَنَشِيدَهُ بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ قَالَ : .

" هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَدَا فِي صُدُورِهِمْ وَبِإيضًا تَقْيِصُ البَيْضَ مِنَ حَيْثُ
طَائِرُهُ وَمِنَ المَجَازِ : فِي الحَدِيثِ : " لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَّةٌ أَنْ مات " قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : لَمْ يَلِدْ بَيْتٌ وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا بِسِوَاهِ . وَمِثْلُهُ
فِي الفَائِقِ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ : ابْتَدَأَ كَنَشَمَ بِالتَّشْدِيدِ حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ
بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسُخَتِنَا . وَلَمَّا غَفَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا
قَالَ : هُوَ تَفْسِيرٌ مَعْلُومٌ بِمَجْهُولٍ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قَالَ الحَارِثُ ابْنُ بَدْرٍ
الغُدَانِيُّ : كُنْتُ مُدَّةً نَشِيدَةً بِالضَّمِّ فَصَرْتُ اليَوْمَ عُقْبِيَّةً : أَيْ كُنْتُ
مُدَّةً إِذَا نَشَبْتُ وَعَلَّقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَّ مِنْ شَرِّهِ فَقَدْ أَعْقَبْتُ
اليَوْمَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عِزَّتِهِ . وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ نَشِيدَةً : كَانَ حَقَّقْتُهَا التَّحْيِيكَ . يُقَالُ :
رَجَلٌ نَشِيدَةٌ : إِذَا كَانَ عَلِيقًا فَخَفَّفَهُ لَزْدِوَاجِ عُقْبِيَّةٍ وَالتَّقْدِيرُ : ذَا
عُقْبِيَّةٍ وَهَذَا الذِّي فَسَّرَهُ بِهِ المصنِّفُ هُوَ عِبَارَةٌ النِّوَادِرِ بَعِيْنُهَا فَلَا
يُنْسَبُ لَهُ القُصُورُ لِفِطْرًا وَمَعْنَى كَمَا قِيلَ . قُلْتُ : سَيَأْتِي النُّسْبَةُ بِالضَّمِّ فِي
كَلَامِ المصنِّفِ مَا يُنْدَسِبُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ فِي هَذَا المَثَلِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ
بِالتَّحْرِيكِ ثُمَّ دَعَوِي الأَزْدِوَاجِ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّسُوا . . . فِيمَا عَجَبًا لِنَاشِيدَةِ المَحَالِ